

## غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث عمر رضي الله عنه انه مَرَّ - برجل قد قصّر الشَّعر في السُّوق فعاقبه .

قصّر الشَّعر أي : جَزَّه وانَّما عاقبه على ذلك لأنَّه لا يؤوُّمن اذا جُزَّ - في السُّوق أنْ ° تحمله الريح فتلقيه فيما يأكله الناس ويأْ ° تَدِمُّونه .

وقال أبو محمد في حديث عمر رضي الله عنه انه ذَكَر فِتْيَان قريش وسر فَمهم في الانْفِاق فقال : لَحِرَّ °فة أَحَدهم أَشَدُّ عليَّ ° من عَيِّلته .

الحِرَّ °فة ها هنا ان يكون الرجل لا يتجر ولا يلتمس الرِّزق أو يكون محدودا لا يرزق إذا طَلَب ومنه قيل : فلان مُحارَف والعَيِّلة : الفقير . وأَراد عُمَر أنْ ° إِغْناء الفقير منهم أَيْسُر عليَّ ° من إِصلاح الفاسد .

والحِرَّ °فة في موضع آخر الاكْتِسَاب بالمصْناعة والتجارة . وفي حديث آخر لِعُمَر أنَّه قال : " إنَّني لا أرى الرجل فَيَعُجَّبُني فأَقول هل له حِرَّ °فة فإنَّ ° قالوا لا سَقَطَ من عَيِّني " . ومنه يقال : فلان حريف فلان إذا عامَله " " فَعِيل " في معنى " فاعل " مثل جَلِيس